(تقرير بعنوان : زيارة إثرائية إلى المسجد الكبير)

لقد كنت دومًا أتمنى أن أزور المسجد الكبير وأصلي خلف أئمته الأفاضل من أصحاب الحناجر الذهبية، نظرًا إلى أن هذا المسجد حقًا يعد معلم إسلامي مميز بل ومؤسسة إسلامية متكاملة على أرض دولة الكويت، ولقد كان ذلك عندما توجهنا صباح اليوم إلى المسجد.

وقد بدأت الزيارة بصلاة ركعتي تحية المسجد عند الوصول للتو إلى المسجد وذلك في المصلى الرئيسي، ثم جلسنا نتبادل الحديث مع المشايخ داخل المسجد إلى أن تم إقامة صلاة الظهر، وذهبنا إلى المكتبة واطلعنا على أهم الكتب والمراجع الإسلامية والفقهية الموجودة بها، وأيضًا جلسنا بعض الوقت في صالة استقبال المسجد ورأينا المخطوطة التي تعود إلى القرن الثامن تقريبًا، ثم أدينا صلاة العصر خلف الإمام، وتجولنا في الممرات الخارجية والحديقة، والتقطنا أجمل الصور في كل أجزاء المسجد.

ولقد كانت زيارة هذا المسجد حقًا مبهجة؛ حيث إننا سعدنا بالتعرف عن قرب على هذه المؤسسة الإسلامية العملاقة التي تهدف بشكل أساسي إلى نشر نور العلم الديني وتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف السمحة، فضلًا عن توفير مركز فتوى داخل المسجد يضم مجموعة من المشايخ والفقهاء الثقات؛ للإجابة على كل ما يختال أنفس المسلمين من أسئلة تخص أمور الدنيا والدين، لقد كانت حقًا زيارة تستحق التجربة.